

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَوْلُهُمْ : فلانُ في هذا الأمرِ جَذَعٌ : إذا كانَ أَخَذَ فيه حَدِيثًا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ وهو مَجَازٌ . وَأَعَدَّتْ الْأُمُّرُ جَذَعًا : أَيُّ جَدِيدًا كَمَا بَدَأَ وهو مَجَازٌ أَيُّضًا . وفُرِّقَ الْأُمُّرُ جَذَعًا : أَيُّ بُدِئَ وفُرِّقَ الْأُمُّرُ جَذَعًا : أَيُّ أِبْدَأَهُ . وإذا طُفِئَتْ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمٍ فَقَالَ : بَعِضُهُمْ : إِنِّ شِئْتُمْ أَعَدُّ نَاهَا جَذَعَةً أَيُّ أَوَّلَ ما يُبْتَدَأُ فيها وكُلُّ ذلكَ مَجَازٌ . وتَجَذَّعَ الرَّجُلُ : أَرَى أَرَبَهُ جَذَعٌ على المَثَلِ قال الْأَسْوَدُ : .

فإِنَّ أَلَّكَ مَدْلُولًا عَلَيَّ فَإِنَّ نَسْنِي ... أَخُو الحَرْبِ لا قَحْمٌ ولا مُتَجَذَّعٌ وَأَجَذَّعَهُ : حَبَسَهُ بِالذَّالِ وبالْدالِ . نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وجَذَّعَ الشَّيْءَ يَجَذَّعُهُ جَذَعًا : عَفَسَهُ ودَلَّكَهُ .

والمَجَذُّوعُ : المَحْبُوسُ على غَيْرِ مَرَعَى . وجَذَّعَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ إذا حَبَسَ عَنْهُمْ خَيْرًا وَيُرْوَى بِالذَّالِ وقد تَقَدَّسَ . والجَذَّعُ بالكسْرِ : سَهْمٌ السَّقْفِ . وجَذَّاعُ الرَّجُلِ كَكِتَابٍ : قَوْمُهُ لا وَاحِدَ لَهُ .

وجَذَّيْعُ كزُبَيْرٍ : اسمٌ . وأَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ المُرَابِطُ عُرِفَ بالجَذَّاعِ كَشِدَادٍ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زِيَادٍ النَّبِيِّ سَابُورِيٍّ وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيٍّ .

ج ر ش ع .

الجُرْشُوعُ كَقُنْفُذٍ : العَظِيمُ من الإِبِلِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَمِنَ الْخَيْلِ أَوْ هو العَظِيمُ الصَّادِرُ وقِيلَ : الطَّوِيلُ وزَادَ الجَوْهَرِيُّ : الْمُتَنَفِّخُ الْجَنْبِيْنِ وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الحُمُرَ : .

فَذَكَرَهُ فَنَفَرْنَ وَاْمْتَرَسَتَ بِهِ ... هَوَّجَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُوعٌ أَيُّ فَذَكَرْنَ الصَّائِدَ . وَاْمْتَرَسَتِ الْأَتَانُ بِالْفَحْلِ وَالْهَادِيَّةُ : الْمُتَقَدِّمَةُ . قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى : عَوَّجَاءُ وَيُرْوَى : سَطْعَاءُ . والجَرَّاشِعُ :

الْأَوْدِيَّةُ الْعِطَامُ الْأَجْوَأُ . قال أَبُو سَهْمٍ الهُذَلِيُّ : .

كَأَنَّ أَتْرِيَّ السَّيْلَ مَدَّ عَلَيْهِمْ ... إذا دَفَعَتْهُ فِي الْبَدَاحِ الجَرَّاشِعُ وقالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الجَرَّاشِعُ : الْجَبَالُ الصَّيْغَارُ الْغِلَاطُ

نَقَلَلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ جُرْشِعٌ
كَقُنْفُذٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمُنْتَفِخِ الْجَنْبِيَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ فَتَأَمَّلْ .
ج ر ع .

الْجَرْعَةُ بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ : الرَّمْلَةُ الْعَذَاةُ الطَّيِّبَةُ الْمُنْبِتُ
السَّيِّ لَا وَءُوثَّةٌ فِيهَا نَقَلَلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . أَوْ هِيَ
الْأَرْضُ ذَاتُ الْحُزُونَةِ تُشَاكِلُ الرَّمْلَ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَقِيلَ : هِيَ
الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ أَوِ الدِّعْصُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا نَقَلَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَتَصَرَ عَلَى التَّحْرِيكِ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَلَا تُمْسِكُ مَاءً .
قُلْتُ : وَهِيَ مُشَبَّهَةٌ بِجَرْعَةِ الْمَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّرْبَ لَا يَنْفَعُهَا
فَكَأَنَّهَا لَمْ تَرَوْ . أَوِ الْكَثِيبُ جَانِبُ مِنْهُ وَحُلٌّ وَجَانِبُ حِجَارَةٍ
كَالْأَجْرَعِ وَالْجَرْعَاءُ فِي الْكُلِّ . نَقَلُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الْجَرْعَةَ -
مُحَرَّرَكَةً - وَالْجَرْعَاءُ . وَقِيلَ : الْجَرْعَاءُ وَالْأَجْرَعُ أَكْبَرُ مِنَ
الْجَرْعَةِ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي الْأَجْرَعِ فَجَعَلَهُ يُنْبِتُ النَّبَاتَ :
وَمَا يَوْمُ حُزْوَى إِنْ بِكَايَتُ صِدَابَةٍ ... لَعِرْفَانٍ رَبْعٍ أَوْ لَعِرْفَانٍ
مَنْزِلٍ .

بَأَوَّلَ مَا هَاجَتَ لَكَ الشَّوْقَ دَمْنَةً ... بِأَجْرَعٍ مِقْفَارٍ مَرَبٍّ
مُحَلَّلٍ وَيُرْوَى : مَرَبَّاعٍ وَلَا يَكُونُ مَرَبًّا مُحَلَّلًا إِلَّا - وَهُوَ يُنْبِتُ
النَّبَاتَ . وَقَالَ أَيُّضًا : .

" أَمَا اسْتَخْلَبْتَ عَيْنَيْكَ إِلَّا مَحَلَّةً بِجُمْهُورِ حُزْوَى أَوْ بِجَرَاءِ
مَالِكٍ وَقَالَ أَيُّضًا يُخَاطِبُ رَسْمَ الدَّارِ : .

" وَلَمْ تَمْشِ مَشْيَ الْأُدْمِ فِي رَوْ نَقِ الصُّحْبِ جَرَعَائِكَ الْبَيْضِ الْحِسَانِ
الْخَرَائِدُ